

الروح من أمر ربي

مولانا الشيخ محمد ناظم الحقاني النقشبندي 2 كانون الثاني 2012

قوة الروح " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " ، نظرنا يصل الى المجرات ، هكذا يصل بلحظة . ما هذه القوة الموجودة عند الإنسان ، الله أكبر . خليفة الله مَجْهَزٌ بمختلف القدرات . سبحان الله النظر يصل ، يقولون ان ضوء ذلك النجم القطبي يصل الى الأرض بأربعين سنة ضوئية ، نحن هكذا نصل .

" يا أيها الإنسان ما غرَّكَ بربك الكريم " ، سبحان الله ، سبحان الله . القوة التي أعطاها الله للإنسان، إحسان الرب للعبد ، هذا عجيب . إنهم يسألون عن هذا الأمر ، ماذا تفهمون أنتم ؟ لا تفهمون ، لكن الجواب فقط " قل الروح من أمر ربي " الله أكبر الأكبر ، الله أكبر الأكبر .

المجرات التي يقولون ملايين ، تريليون، كتريليون سنة ضوئية، لا يستطيع نظر الإنسان الوصول إليها، يضع آلة واحدة ينظر ويرى . " ولقد كرمنا بني آدم " ، الله أكبر الأكبر ، الله أكبر الأكبر . سبحان الله ، سبحان الله ، سلطان الله . توبة يا ربي ، توبة يا ربي ، توبة أستغفر الله . لازم تقدير الإنسان لنفسه ، وفي الزمان هذا الإنسان لا يقدر لا نفسه ولا نفس غيره ، يظنون انه ببلاش ، لا ليس ببلاش هذا عطائنا ، فممنن او أمسك . سبحان الله ، سبحان الله العلي العظيم .

الإنسان لا يقدر لا نفسه ولا نفس غيره ، الله سبحانه وتعالى أعطاه شيء ، حتى ذات الإنسان الذي أكرم من طرف الحق لا يعرف حاله ، لو يعرف حقه ما كان يظلم واحد للثاني ، ما كان يُحَقَّرُ واحد شخص ثاني ، الله قَدَّرَ ، الله أعطى تقدير لبني آدم ، لكن بني آدم بعضهم للبعض لا يُقدرون الذي قدره الله . سبحانه وتعالى ، يا ربي توبة يا ربي ، توبة يا ربي ، توبة أستغفر الله . توبة يا ربي ، توبة يا ربي ، توبة أستغفر الله .

هو " لا يُشغله شأنٌ عن شأن " ، من هو من الناس هذا؟ من بني آدم يوجد ، بعضهم قد أليس أمر وهو يقدر ، يقدر نفسه ونفس الثاني ، هذا التقدير لا يوزن بالميزان او أي ميزان . ننظر الى حالنا ، خُلِقنا من جانب الحق سبحانه وتعالى : " قل هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء " ، من هو ؟ من هو ؟ ضمير لا حد ولا ينعُد ، قال " هو الذي " ، الله لم يقل " الله الذي هو " قال " هو الذي يصوركم في الأرحام " ، أين هو ؟

سأل واحد يهودي لسيدنا علي أين الله ؟ فأجابه " الذي أَيْن الأين لا يُسأل عنه أين ، " أين " خلقٌ من خلق الله عز وجل . تعريفاً وتعبيراً لبني آدم ، عن بعض الحقائق من بحر المحيط الذي لا يُعتبر شيء . الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر والله الحمد .

الأسف للأسف لبني آدم في هذا الزمان ، الذين لا يسعون أن يعرفوا عن أشياء متعلقة بالسموات ، ويشغلون بالأشياء التي ليس لهم حظ فيها ، لا . الله جعل لكل شيء حد وحدود ، لا يمكنك ان تتجاوز حدك ، نظرك شيء ونظره شيء . الله أكبر الأكبر ، سبحانه وتعالى .

يا ربي علمنا حتى نترك الجدال بيننا بغير سبب ، لماذا هذه الحروب ، جدال بين الناس ، لماذا ؟ أي شيء يريدون ان يتقاسموه ؟ تقاسموه هذا من أول الى الآخر الى الآن ، ثم تركوا ورائهم ، او أخذوا وتركوا كل شيء . لا يوجد ولا واحد يحمل أي شيء من الدنيا ، من عالم المادة الى العالم الروحاني ، الإنسان الروحاني عندما يشغله بكمال التشغيل ، ذاك الرجل لو يقول للشيء كن فيكون . ماذا يريد من الدنيا كلها ؟ إذا أراد شيء من الدنيا بكلامه كن فيكون ، كلامه .

كان هناك واحد متخرج من الجامعة في الشام ، يوماً من الأيام جاء إليّ ، طرق الباب ، فتحت ورأيت شاب سلمٌ عليّ وقال أريد أن أزورك يا شيخ ، أهلاً وسهلاً . هو عرَّفني عن نفسه ، قلت له إذا كنت متخرج من جامعة الشام ، إحك لي حديث واحد او غيره ، أسمع منك ماذا تعلمت . قال لي ، قال الله سبحانه وتعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رسول



الجمهورية الرسمية للطريقة النقشبندية العلية بمكاتب الشريعة تحت إشراف المحققين المتخصصين المتميزين

الله ينقل عن ربه ، والرب جل وعلا يقول ويخاطب عبده ، كل العباد ، ماذا يقول الحق جل وعلا ؟ " يا عبدي " هذا شرفٌ عظيم لا مُنتهى له " يا عبدي أطعني أجعلك ربانياً " ، ثم شرح الحق سبحانه وتعالى لعبده قائلاً " تقول للشيء كن فيكون " . " أجعلك ربانياً " رباني منسوب للرب جل وعلا ، عندما يكون الإنسان رباني يقول للشيء كن فيكون .

لكن الإنسان الآن في عصرنا ، في عصر الجاهلية الأولى وأبشع أيضاً ، لا ينظرون الى الأحاديث النبوية التي أعطها الله لرسوله عليه الصلاة والسلام ، وهو قائلاً " يا عبدي أطعني أجعلك ربانياً تقول للشيء كن فيكون " ، لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله .

الناس في عهدنا هذا يشتغلون بما لا يعينهم ، يقولون نحن عصرنا عصر التكنولوجيا ، التكنولوجيا . نحن نعمل كل شيء بالتكنولوجيا الموجودة عندنا . الحق سبحانه وتعالى يقول : " يا عبدي أطعني أجعلك ربانياً " ، أنا أعطيك علم يا عبدي حيث أنه بذاك العلم لو كان مقداره صفر يوصلك الى مقام أن الله سبحانه وتعالى يقول " يا عبدي أطعني أجعلك ربانياً تقول للشيء كن فيكون " . لا يلزمك ان تتعب حالك بالتكنولوجيا ، لا . طاعة الرب تفتح لك مجال ، للذي لم تكن تفكر به ولا تفهمه . الله أكبر ، سبحانه وتعالى . العفو يا ربي .

الفاحة .

شيخ نبيل : في الصحبة قلت حضرتك أن نظره شيء ونظري أنا شيء ، الناس لماذا يتشاجرون . إذا نظر الى النجم وأنا نظرت الى نفس النجم ، هو يرى نفس النجم او غيره ؟

مولانا : أكيد ، غيره . لو إنسان واحد ينظر الى الدنيا يرى نفس المنظر ؟ الدنيا .

شيخ نبيل : لهذا السبب قلت لماذا يتشاجرون ؟ وكأنه يوجد عالم لكل مخلوق ، لذلك لا يوجد داعي للشجار والقتال .

مولانا : ما في لزوم ، جهل ، ذاك إغواء الشيطان . الله الله ، سبحانه وتعالى .

الفاحة .

Video Link: <http://www.saltanat.org/Blog/tabid/271/PostID/537/-The-Spirit-Is-Of-The-Command-Of-My-Lord-17-85-Ruh-Rabbimin-Emrindendir-ar.aspx>